

فتاوى الألباني 37 شرح حديث لا صدقة لغني ولا لذي

مرة سوي

محمد ناصر الدين الألباني

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ما قول الرسول عليه السلام الحديث السابق لا صدقة بغني ولا بذي مرة خوي يزيد قد فعل خلاف ذلك والشأن فيه كالشأن في حديث اجلس على الحجاج ولكن هذا الحديث او هذا الحكم الثاني يا ابيان سبب مخالفة الرسول عليه السلام للقاعدة التي وضعها لنا لا صدقة لغني ولا به مرتي سوي قد ذكر السبب وهو سبب تبغي ومنطقه الواحد فممكن لكل من اوتي شيئا من العلم ان يرتاح اليه وان يسهل التوثيق بين ما فعله عليه السلام وما قاله من ذلك الحديث وقد جاء من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يأتيه الرجل فيسأله فيعطيه فاذا ما خرج من عنده يقول لمن حوله لقد خبز من عندي وهو يتأبطها نارا قالوا يا رسول الله فاذا لماذا ساكنين لماذا تعطيني؟ ما دام انني نعم فقال عليه السلام وهنا الشاهد وبه ينتهي الجواب وتقريب المسألة الاولى قال يسألونني ويكره الله لي البخل يسألونني ويكره الله لي ان يخلق فلو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان موقفه مع القاعدة لا صدقة لغني ولا دينمة سوي فلم يعطي هذا السوي او ذاك الغني فسيعود الى قومه ويشيع بينه ان الرسول بخيل. انا سألته ولم يعطني. مم. فاشاعة البخل عن الرسول عليه السلام مفسدتها اكثر من مسجد اعطاء شخص قد يتقول على النبي صلى الله عليه واله وسلم ما لا ينبغي ان يقول المثل العكسي بما فعله الرسول تمسك بالقاعدة التي قالها الرسول عليه السلام لا صدقة بها لي ولا بهيمة صغير. اذا جاءك السائل يسألك فيغلب على ظنك انه ليس اه فقيرا وليس محتاجا نعم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نطرحها الحمد لله آآ متى حلوا فان كثيرا من الناس في بعض البلاد وليس في كل البلاد قد اتخذوا السؤال هي الشهادة مهنة وصنعه ويستنبطون بها اكثر والله اعلم مما يسترزق العامل الكاسب بمهنته او وبجلده وبقوته ولذلك طابت لهم طريقة هذا المكسب لا تسكر الباب يا اخي. لا لأ. خليه مردود بس حط المال فاصل بين الباب ايوه فمثل هذا هؤلاء السائلين او الشحاذين اذا غلب على ذم المسؤولين انهم لا يجوز لهم السؤال ذلك بان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال في بعض الاحاديث من سأل وعنده عشاء ليلة عشاء ليلة وغداء يوم او غداء يوم عشاء ليلة جاء يوم القيامة وعلى وجهه خنوش وخدوش وقدوس السؤال محدود جوازه في الشرع لئلا يكون عنده غداوى العشر واليوم ما شاء الله هؤلاء الذين يسألون الناس الا هم اغنياء فاذا غلبوا على ظن مسئول. هم. المشحوذ منه لانه هذا ليس محتاجا وهذا في الواقع اه مكتسب بالحاجة فهنا تأتي القاعدة لا صدقة للوليد ولا ذرة سويف لكن قد يتكلم هذا المردود المحروم ليس في قفز مسئول لا في وجهه. قد يسبه وقد يشتمه. لكن هو ليس رسول الله يؤثر فيه وما شابه ذلك فلا عليه بذنب يطبق القاعدة ولا يجوز له ان يخالفها كما فعل الرسول عليه السلام لان ذو خصوصية على العالمين جميعا قبله الله عز وجل بها في سائر الناس. نعم اذا عرفنا هذا المدينة نعم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هيا كيف وجزاك الله خيرا كيف حالكم احمده واشكره الله يسلمك بشرك الله خيرا والله اليوم رجعناه للمرة الثانية فصورونا عدة صور هذه بدعة عندكم اليس كذلك؟ الحمد لله الحمد لله اي نعم لمن علينا نحن ان نتمسك بالقواعد واذا جاء عن الرسول عليه السلام كان خالف القاعدة التي قدمها لامته فاخذنا يقال فيها او اخر ما يقال فيها اذا لم يمكن التوفيق بينها وبين القاعدة انها من خصائصه عليه السلام فقد جمع الحافظ السيوطي كتابا ضخما لخصائص الكبرى وهو كتاب مفيد وان كان مجيئا ومحشوا للاشياء التي لا تصح ولا يجوز ان تنسب الى الرسول عليه السلام كخصوصية ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم اسما واعلى من ان اه يفضل بما لم يصح عنه مثلا كالحديث الذي ذكره هو وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اتى الخلاء

ثم خرج لم يجدوا نجوه على الارض نعم؟ تفتري على الارض. اه فسألته السيدة عائشة فقال لها فيما زعموا؟ الم تعلمي اننا نحن معشر الانبياء؟ ان تبتلئ ما يخرج منك ذكرها خصوصية لكن الحديث موضوع فلا يجوز نشأته نبيه صلى الله عليه واله وسلم وان كان في ذلك لو صح خصوصية هكذا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة